والضلالات بالظلم فيطلق الظلم عليها استعارة تحقيقية وبانوار حكم انوار حكمه على سبيل الاستعارة بالكناية من تشبيه الحكم بالشمس والتخييلية من اثبات الانوار والمعنى المجازى ابق بالمقام فان قلت لم لم يعطف نتلألأ على ما قبله قلت لانه بمنزلة البيان للنعم او بمنزلة العلة لمدعيات المذكورة بدعوى ظهورها قوله واستنار اى صار ذا نور قوله على صفحات الايام آثار سلطنته القاهرة شبه الايام بالقرطاس فى المظهرية على سبيل الاستعارة بالكناية واثبت لها الصفحات تخييلا لها القاهرة الغالبة قوله نحمده على ما اولانا اى اعطانا نضرع بحمده بعد الاتيان به التزاما على ان مدح الحمد حمد كما قرر اداء لحق الخدمة من نفسه فان قلت لم لم يعطف نحمده على ما قبله قلت لانه بمنزلة البدل عن الحمد الدال عليه مدح الحمد كما لان مدح الحمد تمهيد للتحميد كما ان المبدل منه تمهيد للبدل والبدل لا يعطف على المبدل منه والا لانقلب تابع بتابع اولانه بمنزلة التأكيد لذلك الحمد والتأكيد لا يعطف على المؤكد لئلا يتحول التأكيد الى العطف فيلزم انقلاب تابع بتابع اذ لا اجتماع بينهما او لانه بمنزلة المعلول لمدح الحمد بناء على ان مدح الشئ باعث على تحصيله وترغب فى تحصيله والمعلول لا يعطف على العلة والا لانقلب علة قوله من آلاء هى النعم الظاهرة كالحواس الخمس الظاهرة وملائماتها ولها مناسبة مع الحمد لانه بالآلة الظاهرة التى هى اللسان قوله ازهرت رياضها اى صارت ذات نور والرياض جمع روضة وهى البستان كما قال الله تعالى فى روضة يحبرون قوله ونشكره على ما اعطانا من نعماء هى النعم الباطنة كالحواس الخمس الباطنة وملائماتها ولها مناسبة مع الشكر الذى من الآلات الباطنة قوله اترعت اى ملئت قوله حياضها جمع حوض وهو مجمع الماء شبه النعماء بالماء فى الانتفاع به على سبيل الاستعارة بالكناية واثبت لها الحياض تخييلا لها واثبت للحياض الاتراع وجعلها مليئا تخييلا للتخييل او ترشيحا له قوله ونسأله ان يفيض علينا من زلال هدايته الافاضة تكثير الماء بحيث يسيل ويجرى والزلال الماء الصافى والهداية الدلالة الموصلة الى المطلوب عند المعتزلة والدلالة على ما يوصل الى المطلوب عند الاشاعرة شبه الهداية بالماء فى الانتفاع به فاثبت لها الصفاء تخييلا لها والافاضة تخييلا للتخييل وترشيحا له قوله ويوفقنا للعروج

الى

الى معارج عنايته التوفيق جعل الاشياء موافقة لحصول المقصود العروج الترقى والحركة من الاسفل الى الاعلى والمعارج المراتب العلية العناية الارادة شبه العناية بالافلاك على سبيل الاستعارة بالكناية واثبت لها المعارج تخييلا والعروج تخييلا للتخييل وترشيحا له قوله وان يخصص رسوله اه البرنيات جمع البرية وهى الخلق الانتجاب الاختيار قوله وبعد فقد طال اورد الفاء بعد بعد تقديرا لاما او توهما لها او ظنا بها لان الفاء بمعزل كلمة بعد مظنة لاما فيعزل المظنة منزلة الاماتية والمتوهم منزلة المتحقق قوله عريفا العريف مبالغة فى العرفان فيدل بحسب الصيغة على كمال الادراكات كيفية وبحسب المادة تدل على كمالها من جهة الكمية حيث خصص الشيخان ابو على فى القانون حيث قال فى تعريف علم الطب علم يعرف به احوال بدن الانسان وابو عمرو فى تعريف علم الصرف حيث قال علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلمة المعرفة بادراك الجزئيات قوله وسحابا هامرا من الهمرة وهو الصب والسحاب استعارة تصريحية للشارح رحمه الله عليه والهمر والاستمطار من لوازم المشبه المذكور قوله ولم ازل الى قوله فوجهت التشريف التأخير الاستيلاء الغلبة السلطان الحكومة المطل الدفع التشويق الايقاع فى الشوق الاسعاف قول الحاجة الاقتراح السؤال على سبيل الابتكار والتحكم قوله فوجهت ركاب النظر شبه النظر الذى هو ترتيب امور حاصلة للتأدى الى مجهول بالامور المحتاجة الى الركاب كالحج والتجارة على سبيل الاستعارة بالكناية واثبت لها الركاب تخييلا والتوجيه تخييلا للتخييل او ترشيحا له كما سبق مرارا ويجوز ان يكون الركاب استعارة لقوة العاقلة بعد تشبيهها بالركاب فى الآلية فيكون الاستعارة التحقيقية قرينة للمكنية عنها واثبات التوجيه يكون ترشيحا للتحقيقية ويجوز ان يكون من اضافة المشبه به الى المشبه اى نظر كالركاب فى الايصال الى المقصد فيثبت له التوجيه ترشيحا للتشبيه قوله وسحبت مطارف البيان فى مسالك دلائلها السحب المد المطارف جمع مطرف بكسر الميم وهو العلم الذى يكون فى ثوب المسالك جمع مسلك وهو الخيط الذى يدخل فيه اللآلى اى مددت اعلام البيان فى خيوط دلائل المقاصد شبه الدلائل بمنسوج فى التأليف والتركيب فاثبت لها الخيوط تخييلا وشبه البيان الذى هو زينة للمبين بالعلم الذى هو زينة للثوب واضاف المشبه به الى المشبه فاثبت

Copyright © King Saud University